

الدرس الثالث من شرح متن نواقض الإسلام للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:00:15](#)

والقول الثاني ذهب بعض اهل العلم الى ان الشرك الاصغر داخل في حيز المغفرة لعموم قول الله عز وجل ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فيكون الشرك الاصغر في الآخرة من جملة ايه؟ الكبائر التي تدخل تحت مشيئة الله عز وجل - [00:01:03](#)
ان شاء الله عز وجل غفر لصاحبها ابتداء وان شاء عذبه في النار بقدرها وهذا القول اقرب الى قلبي من القول من القول الاول انتم معي ولا لا وهذا القول اقرب الى قلبي من القول الاول. فاذا هذا هو الفرقان الاول بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر - [00:01:24](#)
والفرقان الثاني نعم طيب انتوا تجيبون لنا من تحت ما نبي نجيب لكم من فوق الفرق الثاني خلوه على ترتيبي ان الشرك الاكبر يخرج من الملة بالكلية فاذا وقع الانسان في شعبة من شعب الشرك الاكبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه - [00:01:44](#)
واما اذا وقع الانسان في شيء من شعب الشرك الاصغر فانه ينقص من ايمانه بقدر ما وقع فيه ولكنه لا يخرج عن دائرة الاسلام بالكلية
واما الفرقان الثالث وهو ان الشرك - [00:02:11](#)

الاكبر يوجب البغضاء المطلقة والمصارمة والبراء والبراء المطلق والعداوة المطلقة واما الشرك الاصغر فلا يوجب الا مطلق البراء ومطلق العداوة ومطلق البغض فمن وقع في الشرك الاكبر فليس بيننا وبينه ولا مطلق المحبة ولا مطلق - [00:02:30](#)
الموالة ولا مطلق النصرة واما من وقع في الشرك الاصغر فانه ينعقد من موالاتنا له بقدر من بقدر ما وقع فيه من من الشرك الاكبر
وهكذا ومن الفروق كذلك ان الشرك الاكبر - [00:02:55](#)

يحبط جميع الاعمال اذا مات صاحبه عليه بخلاف الشرك الاصغر فانه لا يحبط الا العمل الذي وقع فيه فقولنا الشرك الاكبر يحبط جميع الاعمال هذا لا يؤخذ على اطلاقه بل لا بد من التقييد - [00:03:18](#)
وعندنا ايتان في هذا الموضوع احدهما مطلقة والاخرى مقيدة اما المطلقة فهي قول الله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك فعلق حبوط العمل على شرك. لكن عندنا اية اخرى تقيد هذا الاطلاق وتزيد شرطاً. في قول الله عز وجل من يرتد - [00:03:38](#)
من يرتد منكم عن دينه هذا هو الشرك فيمت وهو كافر فاوئلك حبطته فاي قيد زادته هذه الآية الموت على الكفر. وبناء على ذلك فاذا وقع الانسان في شيء مما يوجب له الشرك مع ان عنده اعمال صالحة في اسلامه الاول كثيرة - [00:04:01](#)
انها تبقى موقوفة لا تحبط حتى يموت على الشرك. فان هداه الله وردة الى الاسلام مرة اخرى فيرجع على ما سبق من الخير لان المتقرر عند العلماء ان الآية المطلقة - [00:04:22](#)

تحمل على الآية المقيدة اذا اتفقا في الحكم في الحكم والسبب ومن الفروق كذلك ان الشرك الاكبر يوجب الخلود لصاحبه في النار الخلود الابدي المطلق الدائم فصاحب الشرك الاكبر لا يخرج من النار مطلقاً - [00:04:42](#)
واما صاحب الشرك الاصغر اذا اراد الله ان يعذبه بشركه فانه لا يقتضي خلوده الخلود المطلق وانما يخلد فيها مطلق الخلود ثم يخرج منها الى الجنة انتقالاً بعد ذلك - [00:05:04](#)

وهنا فرقان مهم ايضا وهو ان تحريم الشرك الاكبر تحريم مقاصد وتحريم الشرك الاصغر تحريم وسائل مثل ربا النسيئة وربا الفضل ايهما اعظم؟ ربا نسيئة فتحريم ربا النسيئة تحريم مقاصد - [00:05:22](#)

وحتى لا نصل الى ربا النسيئة حرم الشارع الطريق اليه وهو ربا الفضل فالشرك الاكبر تحريمه في الشرع اعظم انواع التحريم على

الاطلاق. تحريم مقاصد. لكن هذا الشرك الاكبر له طرق توصل اليه - 00:05:45

فجاء الشارع وسد هذه الطرق التي تفضي وتوصل الى هذا التي تفضي وتوصل الى هذا الشرك الاكبر. ولذلك خذوها عندكم قاعدة كل وسيلة للشرك الاكبر فهي حرام وتكون شركا اذا وصفها الشارع بانها شرك كما سيأتينا بعد قليل ان شاء الله - 00:06:03

ولكن القاعدة بعمومها تقول كل وسيلة للشرك الاكبر فالواجب سدها. او فنقول فهي حرام ولذلك حرمت الشريعة الكتابة على القبور سدا لذريعة تعظيمها التعظيم الذي يوصل الى الشرك وحرمت الشريعة الصلاة عند القبور. تحريم وسائل - 00:06:27

وحرمت الشريعة تجسيس القبور والبناء عليها ورفعها فوق الشبر وبناء المساجد عليها والطواف عليها وحرمت البقاء عندها الليالي ذوات العدد كل ذلك من باب ماذا؟ من باب تحريمه للوسائل التي تفضي بصاحبها الى الشرك - 00:06:47

الاكبر ولذلك خذوها مني قاعدة. لا تجدوا احدا في الدنيا واقعا في الشرك الاكبر الا وقد سبق ذلك شرك اصغر هذي مسألة تلازم وانظر كما شئت ابحت في اي مشرك من اهل الشرك الاكبر في هذه الامة - 00:07:08

تجد انه لم يصل الى درجة الشرك الاكبر الا بعد استمراء نفسه ووقوعه في مسائل الشرك الاصغر. ولذلك اذا اردنا ان نحمي الامة من الوصول او الولوج في دائرة الشرك الاكبر فلا بد ان نقطع الطريق عليها - 00:07:29

ها بقطع وسائل الشرك الاصغر تحريم الزنا تحريم مقاصد فكل وسيلة توصل الى الزنا فهي حرام فحرمت الشريعة من اجل ذلك النظر الى المرأة الاجنبية نظر شهوة وحرمت من اجل ذلك سفر المرأة بلا محرم - 00:07:45

وحرمت من اجل ذلك ها سماع الغناء ايضا هذا من جملة الحكم وحرمت من اجل ذلك كشف وجه المرأة. وحرمتك من اجل ذلك الخلوة بالمرأة الاجنبية بلا بلا محرم كل ذلك تحريم وسائل - 00:08:06

وان اهل الزيغ والنفاق عندهم خدعة يخادعون بها المؤمنين وهي انهم يريدون ان تصل الامة الى ما حرم تحريم مقاصد ولكنهم يخجلون على وجوههم من دعوة الامة الى الوقوع في تحريم المقاصد - 00:08:26

فيأتون الى ازالة تلك الاسوار الى ازالة تلك الاسوار وتلك الحجب ويبعدون عن عنها هذا السياج فيدعون الى اختلاط الرجال بالنساء. هم لا يريدون حقيقة الاختلاط لكنهم يريدون الزنا. فالزنا هو مقصودهم الاول. لكن لو دعوا الامة الى الزنا حاربهم حاربتهم الدنيا -

00:08:46

فهم يريدون ازالة هذه الحجب حتى يصلوا في اخر الامر الى الزنا ولذلك لا تقوم الساعة حتى يتناكح الناس في الشوارع. لماذا؟ لانها تخف عندهم تلك السياج وتلك الحجب ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يكون تنبيهه انتبهوا - 00:09:16

على بقاء هذه الحجب وحرمتها اكثر من تنبيه على ما على تحريم مقصودها. لانك متى ما منعت الناس من الوقوع في هذه الوسائل فاعلم انك سوف تمنعهم تبعا من الوقوع او الوصول الى هذه - 00:09:36

المقاصد. ومن المعلوم في قواعد الشريعة ان الشارع اذا اوجب شيئا اوجب كل وسيلة توصل اليه واذا حرم شيئا حرم كل وسيلة توصل اليه لان المتقرر عند العلماء ان الوسائل - 00:09:51

لها احكام المقاصد وان كل ما افضى الى الحرام فهو حرام. ولا يخفاكم قاعدة سد الذريعة التي هي ربع الدين ربع الدين لان الدين اربعة اقسام ما امر به امر مقاصد - 00:10:08

وما امر به امر وسائل. سد الذريعة ما تدخل فيها الامرين وما حرم تحريم مقاصدك سد الذريعة ما تدخل فيه وما حرم تحريم وسائل. هذا هو الذي تدخل فيه سد الذريعة - 00:10:24

فالذريعة لابد من سدها حتى لا نصل الى ما حرم تحريم مقاصد. فاذا سد الذريعة ربع الدين ربع الدين واصل من اصول الاسلام. فهمتم هذه القاعدة؟ كل ما اوصل الى الشرك الاكبر فالواجب سده ومنعه. والقاعدة - 00:10:37

كل من وقع في الشرك الاكبر فلا بد ان يسبق وقوعه فيه الوقوع في الشرك الاكبر الاصغر كل من وقع في الشرك الاكبر فلا بد ان يسبق وقوعه الشرك الاكبر الشرك الاصغر - 00:10:54

ومن المسائل ايضا ما القاعدة في الشرك الاصغر؟ نحن عرفنا القاعدة في الشرك الاكبر وهي تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائصه

التسوية الكاملة لكن ما القاعدة في الشرك الاصغر؟ كيف اعرف ان هذا الذنب شرك اصغر - [00:11:11](#)

قال العلماء قاعدة الشرك الاصغر تقول هو كل ذنب وصفه الشارع بانه شرك انتبه وكان عفوا ولم يصل الى حد الاكبر هو كل ذنب

وصفه الشارع بانه شرك ولم يصل الى حد الشرك - [00:11:29](#)

الاكبر فمتى ما توفر هذان الشرطان في ذنب من الذنوب فانه يعتبر من الشرك الاصغر فالتماثل وصفها الشارع بانها شرك ولكن مجرد

تعليقها لا يعتبر شركا اكبر فاذا تعليق التماثل في الاصلية شرك اصغر - [00:11:56](#)

والطيرة وصفها الشارع بانها شرك لكن لا تصل الى حد الشرك الاكبر فالطيرة اذا بالاصالة ها شرك اصغر الحلف بغير الله وصفه الشارع

في الدليل بانه شرك. انتم تحفظون الادلة ولا اقولها - [00:12:20](#)

التماثل ان الرقى والتماثل ولا الشرك لمن اراد ان يكتب. الطيرة قول النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. الحلف بغير الله. قال من

حلف بغير الله فقد كفر او او اشرك. لكن لا يصل بصاحبه - [00:12:40](#)

في اول امره الى الشرك الاكبر. فاذا كل ذنب وصفه الشارع بانه شرك ولم يصل في اوائله الى الشرك الاكبر فيعتبر عندنا شركا اصغر

وفي الاعم الاغلب ان وسائل الشرك الاكبر - [00:12:55](#)

تعتبر شركا اصغر اذا وصفها الشارع بانها شرك قاعدة ما كان من قبيل الشرك الاصغر يكون شركا اكبر بقوة المساواة والتنديد ما كان

شركا اصغر بالاصالة فانه يكون شركا اكبر اذا قويت المساواة وقوي التنديد - [00:13:10](#)

يا رب يا هل تحتاج الى شرح الجواب نعم وبيانا ان نقول ان ما وصفه الشارع من الذنوب بانها شرك ولم تصل في اول امرها الى

الشرك الاكبر فهي شرك - [00:13:51](#)

اصغر لكن اذا قويت المساواة وقوي العدل او العدل بالله عز وجل او قوي التنديد في قلب فاعلها فانها تنقلب من كونها شركا اصغر

الى شرك اكبر. فلا تبقى على كونها شركا اصغر - [00:14:16](#)

واظرب لكم امثلة حتى تتضح القاعدة بالتمثيل ونصيحتي لكم يا طلاب العلم اذا جيتوا تشرحون لطلابكم بعدين اذا كان التنظير

يصعب على الطالب فاشرح له اولاً بماذا بالتفريع ثم عد الى التنظير تجده - [00:14:34](#)

واضحا في صدره ان شاء الله المثل الاول الحلف بغير الله عز وجل هو شرك اصغر لكن اذا قويت تعظيمك للمحلف به وقوية

مساواتك به لله عز وجل وقويت مساواتك له بالله عز وجل فان الحلف بغيره حينئذ يكون شركا اكبر. فمن حلف بغير الله مساو

للمحلف به - [00:14:50](#)

بالله عز وجل او معظما له كتعظيم الله عز وجل فلا جرم انه يعتبر شركا اكبر مع ان اصله شرك اصغر ما وضع المثل خذ مثال اخر

التماثل اصلها في تعليقها شرك اصغر لانطباق شروط الشرك الاصغر عليها - [00:15:18](#)

ذنب وصفه الشارع بانه شرك ولم يصل الى حد الشرك الاكبر لكن اذا اعتقد معلقها انها هي بذاتها هي التي تجلب له الخير ابتداء

وتدفع عنه الشر ابتداء فحينئذ يكون - [00:15:41](#)

قد وقع في الاكبر لقوة التنديد وقوة المساواة. اما اذا اعتقد انها مجرد سبب وان الله هو الذي يقدر الخير ويجلبه ابتداء او يقدر الشر

او يدفع الشر ابتداء فهذا شرك اصغر - [00:15:57](#)

ما وضع المثل الثاني. خذ مثالا ثالثا الطيرة لو رأيت بومة فتشائم وتطيرت منها فما مررت بالطريق الذي كانت فيه البومة من اللي

يتكلم من يتكلم ولم احد تكلم بسم الله الرحمن - [00:16:15](#)

ها اسمها ايش الطيارة فاذا تشاءم الانسان او تطير من شيء فقد وقع في الشرك الاصغر لانطباق الشروط عليه لكن اسمع لو اعتقدت ان

ما تطيرت به من طائر او زمان او مكان او انسان - [00:16:41](#)

هو الذي بنفسه يجلب لك الشر المخوف منه فقد ساويته بالله عز وجل المساواة المطلقة جعلته مدبرا ومتصرفا مع الله فينقلب الشرك

الاصغر الى شرك اكبر فاذا كل ما وصفه الشارع بانه شرك فيحتمل ان يكون شركا اكبر ويحتمل ان يكون شركا - [00:17:02](#)

على حسب الاعتقاد. فاذا كان في اوائل المساواة واوائل التنديد فهو شرك اصغر واما اذا قويت المساواة وقويت التنديد وقوي

التنديد الى شرك فينقلبوا الى شرك اكبر ما فهمتوا ها المثال - 00:17:25

الان من مثال خذوا مثالا رابعا نسبة المطر الى النوم هذه نسبة ما حكمها في الشرع شرك اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وفي حديث زيد ابن خالد الجهني معروف - 00:17:44
لكن هذا الشرك الاكبر عفووا هذا الكفر الاصغر او الكفر او الشرك الاصغر لن يبقى على حاله اذا قوي اعتقادك في هذا النوع فمتى ما قوي اعتقادك الى درجة انك تعتقد ان هذا النوع هو - 00:18:10

من يكمل هو الذي اوجد هذه الريح هو الذي اوجد هذا المطر هو الذي اوجد هذا الخير في الارض بذاته فقد قويتم فقد قويتم المساواة وعظم التنديد في قلبك. وجعلته مساو لله عز وجل فيما هو من خصائصه فينقلب حينئذ الشرك الاصغر - 00:18:28
الى شرك اكبر اذا احفظوا هذه القاعدة العظيمة وهي ان ما كان من الشرك الاصغر بالاصالة فانه ينقلب الى شرك اكبر بقوة التنديد والمساواة وضحت ان شاء الله ماشي ومن المسائل ايضا - 00:18:47
ما الواجب على العبد تجاه الشرك انت انت هنا خلاص تونا شوي ما الواجب على العبد تجاه الشرك الواجب على العبد تجاه الشرك ان يخافه خوفا قلبيا يحمله الى تعلم مسائله والتفقه في دقائقه وتفصيله - 00:19:12

فان الخوف من الشرك من علامة الايمان وهو منهج نبوي عظيم وقد خافه ابراهيم عليه الصلاة والسلام فحمله خوفه ان يدعو ربه بقوله واجنبي وبني ان نعبد الاصنام وان من لا يعرف حقيقة الشيء فحري ان يقع فيه من حيث - 00:19:36
من حيث لا يشعر ولذلك قال الامام المجدد رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد بابه الخوف من الشرك. وذكر نقودا كثيرة تبين عظم خوف الانبياء منها من الشرك ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي يروى عنه اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم - 00:19:59

فلا ينبغي للعبد ان يأمن من الوقوع في الشرك حتى وان عظم دينه حتى وان عظم ايمانه وتقواه لله عز وجل فرب كلمة تقولها توقعك في الشرك وتخرجك عن دائرة الاسلام وانت لا تدري عن حقيقتها - 00:20:27
فالواجب عليك ان يكون قلبك دائما خائفا وجلا من الوقوع في شيء من الشرك لكنه ليس الخوف الهستيري الذي يوجب لك الامراض والوساوس النفسية لا وانما هو الخوف الطبيعي الذي يحملك على تعلم مسائل الشرك والتعرف على حقيقة الشرك عند العلماء العارفين به حتى - 00:20:44

تجتنب حقيقته وتتعرف على ماهيته لتحذر منه وهذا من العقل فلا يكتفي الانسان بالسؤال عن التوحيد فقط فان من يعرف الخير ويجهل الشر فان معرفته تعتبر ناقصة ولا كاملة؟ تعتبر ناقصة - 00:21:04
بل لا تكمن معرفتك بالخير ولا يكمل سعادتك بمعرفة الخير الا اذا عرفت ضده ونقيضه وهو الشر ولذلك من حرص حذيفة انه قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير - 00:21:25

وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه فاسألوا عن الشرك واسألوا عن قواعده واسألوا عن ضوابطه العلماء العارفين به حتى يدلوكم ويبصروكم لتتجنبوا حقيقتهم ولا تقع في شيء من ماهيته وانتم لا تشعرون - 00:21:42
ويجب علينا كذلك ان يحملنا هذا الخوف من الشرك ان نخاف على ما على امتنا وعلى غيرنا ان يقع في شيء منه. اما ان يدخر الانسان خوفه من الشرك ويجعله خاصا به - 00:22:03

بل فهذه انانية فاذا ينبغي ان تنصب دعوتنا على تعريف الناس بحقيقة التوحيد وحقيقة الشرك العقيدة اولا يا معاشر الدعاة لا ينبغي ان نشغل بالبرلمانات السياسية والخرافات الكهنوتية والاحزاب الاقليمية والخرافات الاخوانية وندع اعظم شيء نزل به القرآن - 00:22:20

ارسلت به الرسل وهو تقرير التوحيد والترهيب من الشرك وبيان حقيقة التوحيد والشرك في قلوب الناس العقيدة اولا ما ينبغي للداعية ان يفجأ الناس بشيء قبل بتقرير التوحيد في قلوبهم - 00:22:46
هذا هو منهج الانبياء اول ما ابتدأت الانبياء الدعوة لامهم ام قالوا اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قالها نوح لقومه وقالها هود

وصالحوا لقومهما وقالها لوط وقالها شعيب اعبد الله ما لكم من اله غيره - [00:23:00](#)

وقالها نبينا صلى الله عليه وسلم ايضا لقوم لقومه ولان المخالفة في مثل هذه المسائل او الجهل والخطأ فيها يوجب ماذا؟ يوجب

انتقاض الدين بالكلية والخلود الابدي المطلق الدائم المستمر في النار - [00:23:19](#)

فالحكمة الدعوية تقتضي منا ان نبدأ بما تعظم فيه المخالفة. ويكبر فيه الخطأ اما الاخطاء البسيطة هذه لها مجال اخر فابدأوا يا

معاشر الدعاة بالتوحيد. لا تفجعوا الناس بغير التوحيد. واحذروا من تلك الكلمتين الشيطانيتين - [00:23:37](#)

خبثيتين ما هما هي كما يلي. الكلمة الاولى التوحيد فهمناه هذه والله العظيم كلمة شيطانية وانا اراها والله تعالى اعلى واعلم انها من

ما يلقيه الشيطان من زخارف وساوسه وينفخ بها في منكيره الخبيث والعياذ بالله - [00:23:59](#)

وانا اضرب لكم مثالا بسيطا على مسألة التوحيد فهمننا مثال واقعي تعرفون اللعبة اللي انتشرت بين المسلمين لعبة شارلي هذي اغلب

الناس جربوها ممكن تنطق لا اله الا الله ما ادري انت - [00:24:25](#)

هذا دليل على كلمة التوحيد فهمناه. والتوحيد ارتظعناه من صغرنا وهي لعبة مبنية على الكهانة وعلى دعاء الجن وعلى الاستغاثة بهم.

سواء اكان لتشار لهذا حقيقة ولا ما له حقيقة. المهم كونك تجعل هذا الصليب امامك ثم تبدأ تخضع برأسك - [00:24:42](#)

وتقول تنادي اسماء انت لا تدري عن حقيقة وجودها هذا وشو هذا؟ هذا مناقض للتوحيد مناقضة مطلقة لانه دعاء الغائبين ثم يزيدون

الطين بلة بسؤاله عن مستقبلهم وعن حياتهم وعن محبة الناس لهم او عن بغض الناس لهم. ثم يأتي متشدق ويقول - [00:25:01](#)

فهمننا التوحيد هذا مو بصحيح واضرب مثالا اخر اوليس الاعتماد على الاسباب والماديات نقض في نقص في التوحيد الان لما حصلت

الحرب من المملكة على الحوثيين لا يزال الاعلام بغنائهم والامة في حرب - [00:25:23](#)

ولا يزال الناس يملئون مدرجات الكرة والامة في ايش؟ في حرب عندكم صواريخ جتنا صواريخ جتنا وليس بيننا وبين عدونا الا ان

يتعدوا حدودنا ويتخطوها. والامة في امان. لماذا لاعتمادهم على الطائرات الكثيرة واعتمادهم على الجنود البواسل هناك -

[00:25:46](#)

واعتمادهم على القوة المادية اوليس هذا دليلا على ضعف التوحيد؟ ما في قلب القلوب في هذه البلايا غالبا تتجه لله. حتى الكفار واذا

ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فاذا كان في الضراء لا تنصرف القلوب الى الله ولا تتوكل على الله. ولا تلهج بالدعاء بدعاء

الله - [00:26:06](#)

فمتت بالله عليك تنصرف القلوب الى الله فاذا احذروا من هذه الكلمة فانها كلمة شيطانية يريد بها تفتير الهمم والعزائم عن تعلم عن

تعلم التوحيد فاحذروه منها احذروا منها الحذر الكامل - [00:26:27](#)

ولا يزال النبي صلى الله عليه وسلم مدته ثلاث عشرة عام ثلاثة عشر عاما في مكة يدعو الى ماذا التوحيد قبل ما ينزل صوم وقبل ما

ينزل حج ولا عمرة - [00:26:42](#)

ولا يزال مستمرا في العشر السنوات المدنية يدعو الى التوحيد. ويؤكد على التوحيد واعلم واسمع الى قول يعقوب وبنوهم انبياء.

ابراهيم ويعقوب ابناؤهم انبياء اذ قال لبنيه وهو في سكرات الموت عقب هالتربية النبوية - [00:26:53](#)

التربية الايمانية يقول ما تعبدون من بعدي خافوا على انفسهم من الشرك وخافوا على ذراريهم وعلى اهليهم واقربائهم وامتهم

يا اخواني والله يا ليتنا نفهم هذه الحقيقة ان هذه الكلمة كلمة خبيثة لا ينبغي ان نتكلم عنها او عفوا ان نتكلم بها. لا في صدر ولا ورد -

[00:27:11](#)

وقد حضرت مجلسا لشيخنا الشيخ عبد العزيز رحمه الله في حال حياته في مجلس من بنى هذا المسجد مجلس الشيخ راشد بن

خليل وقد غص المجلس بالدكاترة والاساتذة الجامعيين والشيخ عادة يتكلم - [00:27:35](#)

فانا اسأل نفسي الان اللي قدام الشيخ هؤلاء قد وصلوا في العلم والشهادات منتهاها فبأي شيء سيتكلم الشيخ فلما افتتح الشيخ

تكلم عن انواع التوحيد الثلاثة والله التربية صحيحة - [00:27:52](#)

من كان في قلبه كبر رأى ان هذا الموضوع صار مطروقا معروفا ايش هذا اللي قدامك؟ او صار بدهي مفهوم يعني واما العارفون

بحقيقة التوحيد ومحبة الله للتوحيد وانه هو اصل وجودهم وموضوع حياتهم ومصدر عزهم - 00:28:09

نجاتهم فانهم لا يملون من سماع التوحيد مطلقا ولذلك الشيخ عبد العزيز لا تجد كلمة وعظية ولا تجد كلمة سلوكية واخلاقية الا ويفتتحها بماذا ويختتمها بماذا بالتوحيد انه يعلم ان التوحيد هو الاساس وهو الاصل فلا تملوا من مسائل التوحيد ولا ولا ولا -

00:28:31

تسأم نفوسكم من كثرة طرقها حتى وان كنت عارفا وعالما بها فهذا من باب التأكيد ومن باب التذكير وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين.

هذي الكلمة الاولى الخبيثة لابد ان نحذرها. طيب الكلمة الثانية - 00:28:53

التوحيد يفرق ولا يجمع ومن نطق بهذه الكلمة ومن يتبناها يتبناها جماعة الاخوان المسلمون الذين يحرمون الدعوة الى التوحيد ولا

يحرصون على الدعوة الى التوحيد بحجة ان الناس سيتفرقون لانه بالتوحيد - 00:29:07

يتميز المؤمن من الكافر ويتميز البر من الفاجر ويتميز السني من البدعي ومن اصول جماعة الاخوان المفلسين انك جمع بالاسلام

العام ولا تفرق بالتوحيد الخاص من يشرح هذه يعني كل من انتسب الى الاسلام - 00:29:34

فانه معنا بغض النظر عن كونه رافظيا او شيعيا او صوفيا او نصيريا اسماعيليا قرمطيا درزيا قبوريا ما يسألون عن هذه الفروق فلما

كانوا يجمعون الناس تحت مظلة الاسلام العامة - 00:30:01

صاروا يحاربون الدعوة الى التوحيد. لم لان الدعوة الى التوحيد لا يكتفى فيها بالاتفاق في الاسلام بس كذا ولا لا؟ بل لا بد ان يتفق

في شيء اخر غير الاسلام وهو - 00:30:29

مذهب اهل السنة والجماعة ولذلك نحن نوالي على هذا المذهب ونعادي فنحن نعادي الرافضة مع انهم مسلمون عند بعض اهل العلم

ولا اظن ذلك ونعادي الصوفية ونعادي ايضا الجهمية والاشاعرة - 00:30:43

الاخوان المسلمون لا يرضون بهذه المعادة طيب وطريق هذه المعادة تعلم التوحيد ومعرفته فاذا قالوا اتركوا التوحيد لان التوحيد

يفرق ولا يجمع ويمزق ولا ويمزق الصف ويبعثر الكلمة واضح هذا؟ فاحذروا من هاتين الكلمتين وفق الله هذه الوجوه لكل خير -

00:31:05

كلمة التوحيد فهمناه وكلمات التوحيد يفرق ولا يجمع هل نحن مأمورون بالاجتماع كيفما اتفق ما هي الجماعة المحموده ما وافق

الحق وان كنت فاذا ليست الجماعة اسمعوها ليست الجماعة المأمور بها في الدالة - 00:31:29

هي الجماعة العددية وانما الجماعة الكيفية اش معنى الجماعة العددية؟ يعني ليس المقصود ان تجمع لي الاف وملايين المسلمين على

كيفما اتفق ولكن المقصود ان تجمع ثلاثة على منهج واحد فانتم الجماعة وهؤلاء - 00:31:48

ليسوا بجماعة. فاذا لا ينظر الى الاعداد مع فساد الاعتقاد وانما ينظر الى ماذا الى حقيقة الاعتقاد وموافقته للحق ولادلة الكتاب

والسنة ومن اجل ذلك رمانا العالم كله. العالم كله رمى اهل السنة والجماعة عن قوس عن قوس واحدة لانهم يوالون ويعادون على -

00:32:06

هذا الحق انا تعبت يا اخوان يكفيننا هذا لعنا نكمل ان شاء الله بكرة حتى وان اضطررنا ان نأخذ درس القواعد الاذكار لا بأس بذلك

فقواعد الاذكار صادر اللي فيها كتاب - 00:32:30

انك تكثفون به فيما لو احتجنا في درس النواقض الى الزيادة فالحمد لله التوحيد اهم استغفر الله واتوب اليه والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد - 00:32:45